

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله مع الغُلامِ عقيقته فَسَمَّى الشَّاةَ عقيقَةً لأنَّ الشَّعْرَ يُحْلَقُ عنها عند الذَّبْحِ وَأَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَسُمِّيَتِ الشَّعْرَةُ عقيقَةً لأنها تُقَطَّعُ وَسُمِّيَتِ الذَّبِيحَةُ عقيقَةً لِأَنَّه يُشَقُّ حُلُقُومُها بالذَّبْحِ . وَقَالَ عُمَرُ فِي حَقِّ رَجُلٍ إِنَّهُ عَقِيسٌ لِقَيْسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الشَّدِيدُ . فِي صِفَتِهِ إِذَا تَفَرَّقَتِ عَقِيقَتُهُ فَرَقَ وَأَصْلُ الْعَقِيقَةِ شَعْرُ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُحْلَقَ .

وَفِي لَفْظِ إِنْ انْفَرَقَتِ عَقِيسَتُهُ وَالْعَقِيسَةُ الشَّعْرُ الْمَعْقُوصُ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الْمَصْفُورِ .